



السمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء نظرية جوردن ألبرت في الاستعدادات الشخصية

م.م. عبدالكريم رزوقي جبر*
أ.د. شوقي مصطفى الموسوي**

*كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد/ قسم التربية الفنية
**كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل/ قسم الفنون التشكيلية

المستخلص

اهتم البحث الحالي بدراسة (السمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء نظرية جوردن ألبرت في الاستعدادات الشخصية) والذي تضمن أربعة فصول، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث والذي احتوى على المشكلة التي اختزلت بتساؤل: (هل هناك سمات محددة للشخصية لدى المتلقين الطلبة وفق نظرية ألبرت؟) في حين تضمنت الأهمية التي تجلت بدراسة مفهوم الشخصية لأبعادها ودلالاتها وتصنيفاتها بحدود اعتماد مقياس جوردن ألبرت للاستعدادات النفسية.

فضلاً عن أهداف البحث منها: كشف السمات الشخصية لدى طلبة كلية الفنون

الجميلة/ قسم التربية الفنية /جامعة بغداد، من خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٥,٠) بين السمات الشخصية العامة وسممة الاجتماعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٥,٠) بين السمات الشخصية العامة وسممة المسؤولية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٥,٠) بين السمات الشخصية العامة وسممة السيطرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٥,٠) بين الخصائص النفسية وسممة الثبات الانفعالي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

فضلاً عن حدود البحث التي اقتصرت على كشف العلاقة بين السمات الشخصية الاجتماعية والمسؤولية والسيطرة والاتزان الانفعالي) كما يقاسها مقياس (جوردن ألبرت) لدى المتلقين من طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وللدراسة الصباحية. في حين اشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة والذي تضمن من مبحثين اثنين جاء الأول تحت عنوان: مفهوم الشخصية (أصول ونظريات) بينما المبحث الثاني تناول نظرية السمات لـ جوردن

البورت ووصولاً الى الدراسات السابقة. بينما تضمن الفصل الثالث اجراءات البحث والذي اشتمل على منهج الوصفي في البحث والذي اعتمده الباحثان بوصفه ايسر المناهج في تحقيق اهداف الدراسة فضلاً عن مجتمع البحث الذي تمثل بجميع طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد في قسم التربية الفنية ولكافة المراحل والبالغ عددهم (٤٥٦) بحسب سجلات الكلية للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وبواقع (٢١٩) ذكور و(٢٣٧) اناث. فقد كان مجموع طلبة المرحلة الاولى (٢٠٧)، بواقع (١١٠) ذكور، و(٩٧) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الثانية (١٢٠) بواقع (٦٢) ذكور، و(٥٨) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الثالثة (٦٧) بواقع (٢٨) ذكور و(٣٩) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الرابعة (٦٢) بواقع (١٩) ذكور، و(٤٣) اناث. وقد اعتمد الباحثان اداة قياس والمتمثلة بمقياس جوردن البورت لقياس سمات الشخصية والمتضمن (٧٢) فقرة ويقاس اربع سمات (الاجتماعية - المسؤولية- السيطرة - الاتزان الانفعالي) بعد استخراج الباحثين ثبات المقياس بطريقتين هما: (طريقة إعادة الاختبار، وطريقة كيودر - ريتشاردسون ٢١) فضلاً عن الاعتماد على الوسائل الاحصائية المعتمدة في التربية الفنية. بينما الفصل الرابع اشتمل على النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي هي:

١- بلغ المتوسط الحسابي لسمة الاجتماعية لدى عموم الطلبة (٦,٨٣٧) بانحراف معياري وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي t - test لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين الوسط الحسابي لعموم الطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩)، فكانت قيمة t-test المحسوبة (١٤,٧٦٧)

٢- بلغ المتوسط الحسابي لسمة المسؤولية لدى عموم الطلبة (٦,٤٠٤) بانحراف معياري (٢,٧٣٠) واستخدم الباحثان الاختبار التائي t - test لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩) فكانت قيمة t-test المحسوبة (١٨,٤٣١).

فضلاً عن اهم الاستنتاجات اهمها: (ان مستوى السمات الشخصية لدى عموم افراد العينة لا يرتقي الى مستوى ممتاز، فهو يتراوح ما بين الوسط وما فوقه بقليل). ووصولاً الى مقترح البحث الموسوم: (اثر الاتزان الانفعالي في نمو الشخصية في نتائج طلبة التربية الفنية).

الفصل الاول: الاطار المنهجي للبحث

مقدمة البحث: أكد العديد من علماء النفس المتخصصين بالشخصية بان المدخل الأساس في فهم السلوك الإنساني والتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية والفسولوجية والفنية يكون من خلال دراسة السمات الشخصية. إذ ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض، وهي عناصر غير ملموسة، بل مظاهر وتفسيرات تلحق بالسلوك الإنساني، وإن ملاحظة السلوك تعكس دون شك الشخصية الديناميكية للفرد بما تتضمنه من أهداف، واحتياجات مادية، واجتماعية، ونفسية، وقدرات ومهارات وقيم وتصور للذات وللآخرين، فضلاً عن الأفكار والمعتقدات والعادات ونماذج التصرف في مواقف معينة وخصائص وصفات مميزة. (السامرائي، ١٩٨٨، ص ٣٧).. ومن خلال إطلاع الباحثان على بعض أدبيات علم نفس الشخصية وخصائصها وابعادها المتنوعة وجد هناك شبه إجماع بين المتخصصين على ان من أفضل المداخل لدراستها هو تصنيفها على وفق السمات التي تكونها. (عطية، ٢٠٠٧، ص ١٦) وقد سماها (جوردن البورت) - وهو مؤسس نظرية السمات ونظريته هي الأكثر تحديداً لمفهوم السمات - بالاستعدادات الشخصية (Personal Disposition) وعدّها وحدات أساسية لبناء الشخصية التي تم تحديدها كمشكلة للبحث الحالي بوصفها وحدة رئيسة تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه في اتجاه معين ويمكن بها وصف الشخصية من خلال استجابة الفرد للمنبهات المختلفة في المواقف المتشابهة والمتباينة في ضوء مؤثرات بيئية وثقافية. (داؤود والعبيدي، ١٩٩٠، ص ١٣١)... ومادام الأشخاص يسلكون بشكل مختلف بحسب سماتهم، لذا يحاول الباحثان الكشف عن الاستعدادات الشخصية الأساسية لسمات الشخصية على وفق نظرية جوردن ألبرت والتعرف على اهم الخصائص النفسية، وقد حدد مشكلة بحثه بالتساؤل التالي: (هل هناك سمات محددة للشخصية لدى المتلقين الطلبة وفق نظرية ألبرت؟) وهو سؤال لم تتم الاجابة عليه علمياً لذلك يعد مشكلة علمية يسعى الباحثان الى معالجتها من خلال التطرق الى عناصر السمات الشخصية واليات الاشتغال ومقاييسها.

أهمية البحث والحاجة اليه: تتجلى أهمية البحث الحالي من اهمية مشكلته والتي تلقي الضوء على السمات الشخصية النفسية للطلبة، في ضوء نظرية ألبرت للاستعدادات الشخصية بوصفها احد اهم النظريات السايكولوجية التي يتم الاعتماد عليها في تحليل الشخصية وبالتالي ستبرز الحاجة الى البحث الحالي بوصفه يفيد الدارسين من طلبة ومتخصصين في المجالات الجمالية وعلم النفس الفني، فضلاً الى انه يفيد منه الفنانون في فهم ابعاد شخصية المتلقي الذي ينتجون اعمالهم الفنية للتأثير فيه.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن الآتي:

١. السمات الشخصية (الاجتماعية والمسؤولية والسيطرة والاتزان الانفعالي) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية /جامعة بغداد
٢. العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين السمات الشخصية العامة وسمة الاجتماعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٥,٠) بين السمات الشخصية العامة وسمة المسؤولية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.
- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين السمات الشخصية العامة وسمة السيطرة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.
- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الخصائص النفسية وسمة الثبات الانفعالي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية /جامعة بغداد.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على كشف العلاقة بين السمات الشخصية كما يقيسها مقياس (جوردين ألبرت) لدى المتلقين من طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧) وللدراسة الصباحية.. اذ اختار الباحثان طلبة كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد للمبررات الآتية:

- ١- سهولة حصر المجتمع وسحب العينة المناسبة .
- ٢- مجتمع البحث ينتمي الى شريحة اجتماعية ذات علاقة مباشرة بالاستجابة الجمالية.
- ٣- لتحقيق فائدة عملية للبحث الذي سيلقي الضوء على مستوى الاستجابة الجمالية لدى الطلبة.

تحديد وتعريف مصطلحات البحث:

- سمات الشخصية **Personality Trait** :
- عرفها (جوردين البورت ١٩٦١): (نظام عصبي نفسي يشكل خاصية متكاملة للشخص تشير الى خصائص نفسية توضح كيفية سلوك الفرد وهي قابلة للقياس والتحليل). (لازاروس، ١٩٨٩، ص٥٦).
- وقد عرفها كاتل (Cattell 1966): مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات التي توضع تحت أسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في الأحوال نفسها. (Cattell, 1966, p65).
- ويعرفها (جلفورد ١٩٧١): باعتبارها خصلاً للأفراد نستنتجها من سلوكهم وتنتم بالذوام النسبي، ويشترك في الاتصاف بها مختلف الافراد وبدرجات متفاوتة. (السيد، ١٩٧١، ص١٦)
- وعرفها (لازاروس ١٩٨٠) بانها: هي خصائص متكاملة للشخص وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص (لازاروس، ١٩٨٠، ص٥٤)..
- عرفها الباحثان اجرائياً بانها:** [الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس (جوردين البورت) لقياس سمات الشخصية الذي اعتمده الباحثان في الدراسة الحالية، والذي يتضمن اربع سمات هي : (الاجتماعية، المسؤولية، السيطرة، الاتزان الانفعالي)].

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة المبحث الاول: مفهوم الشخصية (أصول ونظريات)

اشتقت كلمة "شخصية" من الكلمة اللاتينية (Persona) ومعناها القناع الذي يضعه الممثل على وجهه لتأدية الدور الذي ينسجم وتلك الشخصية، ويتضمن افتراض وجود فروق في سلوك الأفراد. (صالح، ١٩٨٨، ص ٤٣).. وأوجد فلاسفة اليونان آراء عامة عن شخصية الانسان وأول محاولة في هذا المجال هي التي قام بها الطبيب اليوناني (أبيقراط) الذي أرجع الاختلافات في النواحي الانفعالية للشخصية أو بمعنى آخر اختلاف الأمزجة الى ما يسمى بالكيمياء العضوية للجسم. (مليكه، ١٩٥٩، ص ٢٢) وقد قسم (أبيقراط) الشخصية إلى أربعة أنماط مزاجية وهي ((الدموي، البلغمي أو الليمفاوي والصفاوي والسوداوي)) ويرى القدماء ((ان الشخصية السوية المترنة تنشأ من توازن هذه الأمزجة الأربعة)). (خان، ١٩٧٠، ص ٢٧٥).. ويرى (سقراط) ان الانسان يتكون من روح وعقل يسيطر على الحس ويعقله، فهو يعطي اهمية للعقل البشري وتأثيره في حياة الانسان.. اما (افلاطون) فيرى ان هناك عالمين، عالم المثل والعالم المادي، وان العالم المادي فيه يتكون من الجسم وتهبط النفس من عالم المثل الى العالم المادي لتحتل الجسم، فالنفس في رأي افلاطون تخالف الجسم في طبيعته، وكلاهما جوهران متمايزان، وهو بهذا عبر عن قضية الثنائية النفسية الجسمية، أي العقل والجسم والصلة بينهما. (السامرائي، ١٩٨٨، ص ١٠) واعتقد (أرسطو) ان الحقيقة موجودة في العالم الطبيعي، وليس في ادراك العقل، وقد عني (أرسطو) بالنفس في كتابه المشهور (في النفس) ووصفها بانها جوهر الكائن الحي. (قطامي، ٢٠٠٥، ص ٤٩)

اما دراسات المسلمين حول الشخصية فقد عززوا طروحاتهم عن ما جاء في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فقد جاء في القرآن الكريم الكثير من الآيات تحدثت عن الروح والنفس والعقل ومنها قوله تعالى سورة الشمس / الآية ٧ و ٨ : ((وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا)) اما الحديث الشريف فقد تناول النفس البشرية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((الارواح جنود مجنودة، فمن تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)). ومن الفلاسفة المسلمين في هذا المجال: (الفارابي) المهتم بدراسة الشخصية والاسس النفسية للجماعة والحاجات الاساسية، وقد كان لآرائه أثراً واضحاً في نظريات الفلاسفة المسلمين وخاصة ابن سينا، الذي قسم النفس الى ثلاثة: النفس النباتية وقد عرفها: هي: كمال أول لجسم طبيعي.. والنفس الحيوانية وعرّفها: هي كمال أول من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالإرادة، والنفس الإنسانية وهي كمال أول. (السامرائي، ١٩٨٨، ص ١٥).. فضلاً عن (الفارابي) الذي فرق بين النفس والجسم، وجعل لكل منها طبيعة منفصلة، وقسم النفس الى نباتية، وحيوانية، وانسانية. (الترتوري، ٢٠١٠، ص ١١٠). وقد نشر العالم الانكليزي (فرانسيس جالتون Galton) مؤسس علم نفس الشخصية، مقالاً في قياس الخلق عام (١٨٨٤) وهي اول دراسة علمية للشخصية تركزت على دراسة الميول والعصابية لدى الجنود الامريكان الذين اشتركوا في الحرب العالمية الاولى. (الجسماني، ١٩٨٤، ص ٢٢٢)

نظريات الشخصية: هي محاولات منظمة هدفها وصف بناء الشخصية ومكوناتها، والنظرية الجيدة هي التي تأخذ بالاعتبار اكثر العوامل المختلفة الدالة على التميز في سلوك الافراد ويمكن بوساطة ذلك الاطار التفريق بين فرد واخر ومقارنة الافراد مع بعضهم. (لازورس، ١٩٨٠، ص ٢). ومن اهم نظريات الشخصية:

- ١- نظريات الانماط: وهي من أقدم نظريات الشخصية، وبها يصنف الناس إلى أنماط معينة على أساس صفاتهم المزاجية أو الجسمية أو النفسية. (الطالب، ١٩٩٣، ص ٨٤)
- ٢- النظريات السلوكية: هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً ومن روادها (كلارك هل، ودولارد وميللر، بافلوف، واطسون، ثورندايك. وغيرهم). (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٥٨٢).
- ٣- النظريات التحليلية: وتضم نظرية (فرويد) التي تفسر الشخصية في ضوء التفاعل والترابط بين ثلاث منظومات هي (الهو Id) و(الأنا Ego) و(الأنا الأعلى Super Ego). (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٤٧). ونظرية (كارل يونج C.Jung). فضلاً عن نظريات الفرويديين الجدد من أمثال (كارن هورني Karen Horney)، و (أريك فروم Erich Fromm) (الجبوري، ١٩٩٠، ص ٤٥-٤٦).
- ٤- النظريات الانسانية: ومن روادها (ماسلور، وكارل روجرز) (صاحب نظرية الذات)
- ٥- نظريات المعرفيين: ويمثلهم: (كيلي، ميشيل، روتر) و(موراي) الذي ركز على الحاجات. (بيم، ٢٠١٠، ص ١٤)
- ٦- نظريات السمات: ظهرت بسبب الانتقادات الموجهة إلى نظريات الأنماط التي ينقصها التحديد وعليه يمكن تصنيف الشخصيات بناءً على درجة توفر بعض السمات عندهم (الزغول، ٢٠٠٤، ص ٣٨٧). ولتعلق البحث الحالي بسمات الشخصية لذا فقد تناول الباحثان نظريات السمات وعلى وفق الشكل التالي:
أ: نظرية السمات الست عشرة المركزية للشخصية، عالم النفس الانكليزي ريموند كاتل (١٩٠٥-١٩٩٨): تناول (كاتل) السمة بأسلوب يفوق أياً من أصحاب النظريات الشخصية الأخرى بعد (البورت)، فهو يعد السمة من أكثر المفاهيم أهمية وجوهر السلوك الإنساني، وتشكل وحدة بناء الشخصية في نظريته، وقد عرف السمة: هي ((جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العملي للاختبارات أي الفروق بين الافراد)). (عبد الخاق، ١٩٨٣، ص ٦٧). وقد صنف كاتل السمات بأكثر من طريقة، من أبرزها التصنيفات الآتية: أولاً. من حيث الشمولية: قسم السمات الى نوعين:
(١). سمات سطحية (Surface Traits): وهي سمات يعكسها الفرد بأنماط او نماذج ثابتة في السلوك، مثل حب الاستطلاع، والفضول، والايثار، والدافعية. (منصور، ١٩٧٨، ص ٣٦٣).(٢). سمات مصدرية (Source Traits): هي اقرب الى السمات الوراثية عند البورت وهي بمثابة محددات للسلوك الظاهري، وتمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية. (منصور، ١٩٧٨، ص ٣٦٣) وهي العناصر الأساسية للشخصية وتقسّم السمات المصدرية على قسمين: (سمات تكوينية تتعلق بالبناء الجسمي للشخص) و(سمات بنائية تتأثر بالعوامل الاجتماعية والطبيعية في البيئة). (صالح، ١٩٨٨، ص ٣١).ثانياً. من حيث العمومية: قسم السمات الى نوعين (عامة) وهي مشتركة تشيع عند افراد جماعة في ظروف ثقافية متشابهة.. وفريدة: وهي ما يتميز بها فرد معين دون غيره (منصور، ١٩٧٨، ص ٣٦٤)ثالثاً. من حيث النوعية: قسم السمات الى ثلاثة انواع: سمات القدرة التي تعني طريقة

استجابة الفرد لموقف معين و سمات دينامية التي تتضمن الدوافع والميول وتكوينات الانا والانا الاعلى وسمات مزاجية وهي أسس تكوينية تبدو في درجة السرعة والطاقة وتغطي مجموعة الاستجابات النوعية (عطية، ٢٠٠٧، ص ١٨)

ثم ركز كاتل على السمات المزاجية او ما اسماها بسمات الشخصية العامة (General Personality Traits) لان اهم اسهامات كاتل في الشخصية وقياسها قد تمركزت في هذا المجال في السمات العامة للشخصية، وحاول فيها ان يقسم الشخصية الانسانية الى ستة عشر عاملا اساسيا ثنائي القطب هي كالاتي: (الشيزوثيميا مقابل السيكلوثيميا - الضعف العقلي مقابل الذكاء العام - قوة الانا مقابل الانفعالية والعصابية - السيطرة مقابل الخضوع - المرح مقابل الاكتئاب - قوة الخلق او الانا الاعلى مقابل ضعف المعايير الداخلية - الاقدام مقابل الاحجام - التخنت مقابل الخشونة - التوافق مقابل الشك - الواقعية مقابل الاستغراق في الخيال - التنصر مقابل السذاجة - الثقة بالنفس مقابل الشعور بالذنب - المحافظة مقابل التحرر - الاكتفاء الذاتي مقابل الاعتماد على الجماعة - ضعف التكوين العاطفي نحو الذات مقابل قوة التكوين العاطفي نحو الذات - ضعف التوتر الدافعي مقابل قوة التوتر الدافعي). (عبد الغفار واخرون، ١٩٧٣، ص ٨-١٤)

ب. نظرية السمات لعالم النفس الالمانى آيزنك (١٩١٦-١٩٩٧) Trait Theory, (Eysenk): يحتل مفهوم السمات لدى (آيزنك) مكانة بارزة في نظريته إلى السلوك حيث يعرفها بأنها ((التجمع الملحوظ من النزعات الفردية للفعل أي انها اتساق عدد محدد مما يمارسه الفرد من عادات وأفعال بصورة مكررة)). و اكد آيزنك على دور الوراثة في الشخصية. (عبد الخالق، ١٩٨٣، ص ١٨٠) ولديه ثلاثة ابعاد اساسية للشخصية هي: (الاتزان الانفعالي) العصابية و (الانطواء والانبساط) و (السواء والذهان). (Boeree, 1998, P.81-83).

ج. نظرية السمات، للعالم الامريكى جلفورد (Traits Theory Guilford): ذكر جلفورد ان السمة اسلوب يتصف به الفرد في عموم سلوكه، وله ثبات نسبي (عطية، ٢٠٠٧، ص ١٨٠).. وقد قسم (جلفورد) السمات الى ثلاثة انواع هي: (سمات سلوكية Behavior Traits) و (سمات فسيولوجية Physical Traits) و (سمات خاصة بالشكل الخارجى العام للجسم Body Type Traits).

المبحث الثانى: نظرية السمات لـ جوردن آلپورت (Trait Theory, Gordon Allport)

يعد البورت (١٨٩٧-١٩٦٧) من أبرز الذين تناولوا دراسة الشخصية وهو رائد دراسة السمات استناداً إلى السمات المكونة لها، فهو مؤسس نظرية السمات ونظريته هي الأكثر تحديداً لمفهوم السمات، فضلاً عن انه يرى ان السمات هي خصائص نفسية وعصبية تحدد كيفية السلوك، وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً على اصدار وتوجيه اشكال متسقة من السلوك التكيفي والتعبيري (Allport 1961, P. 385). وان السمة (هي استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وشكله أو تكونه وتعين نوعه وكيفيته). (All port, 1961, 235 P.). ولقد وضع البورت ثمانية معايير لتحديد السمة وهي:

أولاً- ان للسمة وجوداً حقيقياً، وهي عادات على مستوى عال من التعقيد.
ثانياً- ان انتظام واتساق عادتتين أو أكثر تكونان السمة، بوصفها أكثر عمومية من العادة.

ثالثاً- يتحقق وجود السمة باستخدام (التحليل العاملي) التي هي مصفوفة معاملة الارتباط (وهي جدول يوضع فيه نتائج معاملات الارتباط)، ثم بتطبيق طرق إحصائية معينة، تحليل هذه المجموعة من المعاملات إلى العوامل المختلفة التي تعد مسؤولة عن العلاقة بينها. (صالح، ب. ت، ص ٦١٧)

رابعاً- ان للسمة دوراً دافعياً في السلوك.

خامساً- ترتبط السمات مع بعضها ارتباطاً ايجابياً.

سادساً- المفهوم النفسي قد يتفق او لا يتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه للسمة.

سابعاً- ان ظهور عادات سلوكية غير متسقة مع سمة ما، لا يعني عدم وجود تلك السمة.

ثامناً- ان السمات اما ان تكون فريدة لدى الفرد أو عامة ومشاركة بين الناس (غنيم، ١٩٧٣، ص ٢٧٧)

وقد صنف البورت السمات عدة تصانيف، ويرى انه بالإمكان تقسيم السمات إلى:

(١):صنف البورت السمات بحسب عموميتها وفرديتها على نوعين هما:

(أ): السمات العامة المشتركة (General Traits):أكد البورت وجود السمات والاستعدادات الشخصية بملاحظة سلوك الفرد على مدى فترة من الزمن وقد استبعد البورت من السمة الكلمات ذات العلاقة بالحالات المزاجية او الجسمية، وبهذا حدد عدد من السمات بـ (٤٥٤١) سمة منها: (السيطرة، والخضوع، والعصابية، والتسلطية، والاستبدادية،.. الخ). (الدوري، ١٩٨٩، ص ٤٢-٥٢).

(ب): السمات الفردية (Individual Traits): وتشمل ثلاثة انواع هي:

(أولاً). السمات الرئيسية (main Traits):وهي سمات شاملة وعامة مؤثرة بشكل متميز بحيث انها تمس كل جانب من جوانب بعض الافراد، وهي قليلة لا توجد عند كل الافراد وسماتها (البورت) بالعاطفة السائدة

(ثانياً). السمات المركزية (Central Traits): يمكن وصف شخصياتهم والتنبؤ بسلوكهم من خلالها، لأنها محدداً لسلوك الفرد، وهي اكثر شيوعاً بين الافراد، ومنها(الخلج، السلبية). (غباري، ٢٠١٠، ص ١٢٥)

(ثالثاً). السمات الثانوية (Secondary Traits):وهي اقل السمات اهمية وعمومية واقل وضوحاً واكثر عدداً واقل ثباتاً لذلك تعد ضعيفة في تحديد سلوك الفرد والتنبؤ به.(٣٣٧-٣٣٨ P. Allport، ١٩٣٧).

(٢)- السمات المكتسبة والسمات الوراثية: وقد ميز (البورت) بين السمات المكتسبة (acquired) (Features) والسمات الفطرية (الموروثة) (Genotypic Traits)، فالسمات المكتسبة هي ما اسماها سمات قريبة من السطح الخارجي، وهي الجزء المركزي في بناء الشخصية وهي بمثابة سمات اصلية تبحث في الميول الاعمق عند الفرد.(الدوري، ١٩٨٩، ص ٥٣)

وقد وجد الباحثان ان نظرية (جوردين البورت) في سمات الشخصية من اكثر النظريات ملائمة للبحث الحالي فأصبحت اداة للبحث، اذ انها تسمح بالقياس والتجريب بشكل مباشر ولاسيما للتعرف على سمات الشخصية للراشدين والاسوياء. وهي اقرب الى الفهم والوصف الشائع للشخصية في حياتنا اليومية.

الدراسات السابقة: وجدت دراسة (المياحي ١٩٨٩): عنوان الدراسة: (خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية).هدفت الدراسة التعرف على خصائص

رسوم المراهقين من طلبة الصف الرابع الثانوي العام وكشف الفروق في خصائصهم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. وايضا الكشف عن العلاقات بين خصائص رسوم المراهقين وبعض سماتهم الشخصية.

إجراءات البحث: شملت عينة البحث (١٦٠) من طلبة الصفوف الرابعة الثانوية بعمر (١٦) سنة من (١٦) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد بواقع (٨٠) طالباً و (٨٠) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية لتمثل ثلاثة مستويات اجتماعية واقتصادية. استخدم الباحثان أداتين الأولى لتحليل رسوم المراهقين تكونت من عشرة مجالات رئيسية تفرع منها (٣٢) صنفاً، ضمت (١٢٢) خاصية للرسم، وكانت وحدات التحليل هي (الوحدات، الأشخاص، الحجم، الفراغات، التفاصيل، المنظور، الخطوط، النسب، الألوان)، وقد حلل (٦١٩) رسماً (موضوع حر و منظر طبيعي و سفرة) وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٢٧-١) أما الأداة الثانية فقد استخدم فيها (مقياس سمات الشخصية لجوردن البورت) لتعرف السمات الشخصية للمراهقين. بينما اعتمدت الوسائل الإحصائية: تم استخدام معادلة (cooper) في حساب صدق الأداة. ومعادلة (scoot) في حساب ثبات الاداة. ومعادلة (Light) لاختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات الخاصة بأداة تحليل الرسوم ومعامل (ارتباط بيرسون) في حساب ثبات مقياس سمات الشخصية واستخدام النسبة الحرجة لاختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط. ومعامل (الارتباط الرباعي) في حساب الارتباطات بين خصائص الرسوم وسمات الشخصية... وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية:

١. ظهور فروق واضحة بين الجنسين في خصائص الرسوم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في (٤١) خاصية.
٢. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

منهج البحث: يعد المنهج الوصفي من أيسر المناهج في تحقيق اهداف الدراسة فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها من خلال التعبير النوعي لتوضيح خصائصها. (عباس، ٢٠٠٦، ص ٧٤)

مجتمع البحث: ويتمثل بالمفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحثان بدراستها. وشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد في (قسم التربية الفنية) ولكافة المراحل والبالغ عددهم (٤٥٦) حسب سجلات الكلية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) بواقع (٢١٩) ذكور و(٢٣٧) اناث. فقد كان مجموع طلبة المرحلة الاولى (٢٠٧)، بواقع (١١٠) ذكور، و(٩٧) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الثانية (١٢٠) بواقع (٦٢) ذكور، و(٥٨) اناث، ومجموع طلبة المرحلة الثالثة (٦٧) بواقع (٢٨) ذكور و(٣٩) اناث ومجموع طلبة المرحلة الرابعة (٦٢) بواقع (١٩) ذكور، و(٤٣) اناث. كما في الجدول (١)

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

الأقسام	الاول			الثاني			الثالث			الرابع			المجموع الكلي		
	ذ	إ	م.ك	ذ	إ	م.ك	ذ	إ	م.ك	ذ	إ	م.ك	ذ	إ	م.ك
التربيه الفنية	١١٠	٩٧	٢٠٧	٦٢	٥٨	١٢	٢٨	٣٩	٦٧	١٩	٤٣	٦٢	٢١٩	٢٣٧	٤٥٦

عينة البحث: نظراً لعدم تجانس مجتمع البحث، قام الباحثان بسحب عينة بالطريقة (الطبقية العشوائية)، بنسبة (25%) من المجتمع، وبنسب تتفق مع أعداد الطلبة في قسم التربية الفنية ومن خلال القوائم الرسمية للقسم فأصبح مجموع العينة (114) طالب وطالبة، بواقع (57) ذكور، و (57) اناث، فقد كان مجموع طلبة المرحلة الاولى (207) بواقع (110) ذكور و (97) اناث وبلغ مجموع طلبة المرحلة الثانية (120) بواقع (62) ذكور، و (58) اناث، وبلغ مجموع طلبة المرحلة الثالثة (67) بواقع (28) ذكور، و (39) اناث وبلغ مجموع طلبة المرحلة الرابعة (62) بواقع (19) ذكور و (43) اناث كما هو في الجدول (1).

أداة البحث: تطلب تحقيق اهداف البحث، تطبيق أداة قياس: وهو مقياس جوردن البورت لقياس سمات الشخصية. ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياسين ووضوح الفقرات لكل سمة (بالنسبة لمقياس السمات) والصعوبات التي تواجه المتلقي (الطالب) المستجيب لتلافيها، ولغرض الكشف عن جوانب الضعف في المقياسين، والتأكد من عدم وجود اي غموض فيهما، وفهم الطلبة لهما والمعوقات أو الصعوبات التي قد تواجه الباحثان اثناء التطبيق، وتقدير الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن كل مقياس، طبق الباحثين المقياس على (30) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً (وهم خارج حدود العينة) وبعد تصحيح الاجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماتها كانت واضحة لدى الطلبة، وبلغ المتوسط الزمني للاجابة على مقياس (جوردين البورت) (15 - 20) دقيقة، وكانت التعليمات وطريقة الاجابة على الفقرات مفهومة لدى الطلبة (علماء ان الباحثان قاما بشرح التعليمات اللازمة بشكل واف وكان يلاحظ اجابات الطلبة للتأكد من عدم وقوع احدهم في اخطاء في طريقة تأشير الاجابات الصحيحة). وفيما يأتي إجراءات الباحثان للتأكد من صلاحية المقياس لتحقيق اهداف البحث: ولغرض قياس سمات شخصية طلبة الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية، اعتمد الباحثان (مقياس جوردين البورت) والمتضمن (72) فقرة. ويقاس اربع سمات هي: (الاجتماعية) وهي قدرة الطالب على التفاعل مع الاخرين و(المسؤولية) وهي قدرة الطالب على انجاز المهمات التي تعهد اليه، و(السيطرة) وهي قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الهامة، و(الاتزان الانفعالي) وهي قدرة الطالب على ضبط النفس والثبات والاستقرار وعدم القلق.

مفتاح التصحيح لمقياس (جوردين البورت لقياس سمات الشخصية):-تتكون كل مجموعة من المجموعات الـ (18) التي يتألف منها المقياس من (4) فقرات بواقع فقرة واحدة لكل سمة من سمات الشخصية (الاجتماعية، المسؤولية، السيطرة، الاتزان الانفعالي)، يطلب من المستجيب ان يؤشر بعلامة (✓) على احدى الفقرات التي تنطبق عليه اكثر من غيرها، وكذلك على الفقرة التي تنطبق عليه اقل من غيرها وبذلك تتراوح درجته على كل مجموعة بين (2-0) اي انه في افضل الاحوال يحصل على درجتين لسمتين فقط من السمات الاربع وقد يحصل على درجة واحدة لسمة واحدة فقط وقد لا يحصل على درجة لأي سمة من سمات المجموعة الواحدة. وتحسب الدرجة (1-0) بدائل الاجابة (تتطبق اكثر، تنطبق اقل) بالنسبة للفقرات الايجابية و(0-1) بالنسبة للفقرات السلبية وبذلك تتراوح درجة الطالب لكل سمة بين (18-0) و (72-0) لكل المقياس.

أ - صدق مقياس سمات الشخصية: وقد استخدمت الطرق الآتية لإثبات صدق المقياس:-
أولاً - الصدق الظاهري (Face Validity): أن مقياس (جوردين البورت لقياس سمات

الشخصية) مقياس عالمي، وقد تم استخدامه في كثير من البحوث و الرسائل والأطاريح السابقة وقد تأكد صدقه الظاهري من خلال التجربة العملية بالممارسة الفعلية في الدراسات السابقة.. وبعد استشارة العديد من الأساتذة الخبراء وهم: الخبراء (أ.د. محمد جاسم الياسري/ علم نفس رياضي/ كلية التربية الرياضية بجامعة بابل) و (أ.د. فاهم حسين الطريحي/تقويم وقياس/ كلية التربية بجامعة بابل) و (أ. د.هدى هاشم محمد/كلية الفنون بجامعة بابل) و(أ.م. د.حسين ربيع/كلية التربية بجامعة بابل) و(أ.م. د. حاتم جاسم عزيز/علم النفس العام / كلية التربية بجامعة بابل) و (أ.م. د.علي محمود/ علم النفس العام / كلية التربية بجامعة بابل) و(أ.م. د.مراد يوسف علوان/علم النفس العام/كلية الفنون بجامعة بابل) و(أ.م. د.ناجح حمزة المعموري/ علم النفس التربوي/كلية الفنون بجامعة بابل) و (أ.م. د. عبد السلام جودت /علم النفس التربوي/كلية التربية بجامعة بابل) و(أ.م. د.عماد حسين عبيد المرشدي/علم نفس الشخصية /كلية التربية الاساسية بجامعة بابل) و(م.د.عقيل خليل /علم نفس الشخصية/كلية التربية الاساسية بجامعة بابل) وعرض المقياس عليهم لتحقيق الصدق الظاهري.

ثانياً - **صدق البناء:** تم باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي للاختبار وقد تحقق من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة، ولتحقيق هذا قام الباحثان بحساب المجموع الكلي لكل مجال من المجالات الاربعة وقام باستخراج قيمة معامل ارتباط (بوينت بايسيريل) الثنائي الاصيل لكل فقرة من فقرات كل مجال. لأفراد عينة البناء البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية تمت المقارنة بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٩) عند درجة حرية (ن-٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) والتي اظهرت معنوية معاملات الارتباط جميعها فقد تراوحت بين(٠,٢٠-٠,٤٦) والجدول (٢) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات و مجالات السمات.

جدول (٢) يبين قيم معاملات الارتباط المحسوبة والجدولية بين درجات فقرات ومجالات مقياس(البورت) لسمات الشخصية

المجالات الفقرة	الاجتماعية	المسؤولية	السيطرة	الاتزان الانفعالي	قيمة معامل الارتباط الجدولية	الدلالة الإحصائية
١	0,271	0,248	0,2161	0,264	٥ ٠	معنوي
٢	0,213	0,215	0,2914	0,331		معنوي
٣	0,238	0,456	0,5376	0,4512		معنوي
٤	0,372	0,2068	0,24	0,2112		معنوي
٥	0,449	0,285	0,2622	0,3696		معنوي
٦	0,375	0,300	0,5376	0,264		معنوي
٧	0,316	0,245	0,2641	0,268		معنوي
٨	0,319	0,379	0,36	0,264		معنوي
٩	0,338	0,230	0,216	0,4656		معنوي
١٠	0,241	0,2961	0,253	0,2112		معنوي
١١	0,323	0,3456	0,2352	0,336		معنوي

معنوي		0,215	0,2112	0,2165	0,281	١٢
معنوي		0,2448	0,2681	0,2021	0,367	١٣
معنوي		0,288	0,2064	0,3168	0,43	١٤
معنوي		0,3024	0,3807	0,24	0,23	١٥
معنوي		0,2098	0,3264	0,278	0,36	١٦
معنوي		0,2976	0,2444	0,6148	0,27	١٧
معنوي		0,2021	0,2304	0,531	0,213	١٨

ب: تمييز الفقرات: لحساب تمييز فقرات مقياس البورت لقياس السمات قام الباحثان بترتيب الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات المقياس من الاعلى الى الادنى، ثم قسمت الدرجات الى قسمين بحيث يشتمل كل قسم منها على (٢٧%) من عدد الدرجات، ثم تم حساب عدد الاجابات الصحيحة عن كل فقرة من المجموعتين، ثم تم طرح عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا من عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا وتقسيم الناتج على نصف عدد الطلبة في المجموعتين، فكانت القيمة الناتجة هي قوة تمييز الفقرة، وتراوحت بين (٠,٣٣-٠,٦١)، كما في جدول (٣)، وتعد الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها بين (٠,٢٠ - ٠,٣٠)، وجيدة اذا كانت قوة تمييزها أعلى من (٠,٣٠). (كاظم، ٢٠٠١، ص ١٠١)

جدول رقم (٣) يبين قوة تمييز فقرات مقياس البورت لكل مجال من مجالاته.

الفقرة	قوة التمييز لسمات اجتماعية	قوة التمييز لسمات المسؤولية	قوة التمييز لسمات السيطرة	قوة التمييز لسمات الاتزان الانفعالي
١	٠,٣٥٠	٠,٣٦	٠,٤١	٠,٤٤
٢	٠,٤١	٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٤٩
٣	٠,٣٣٠	٠,٤٠	٠,٣٤	٠,٣٩
٤	٠,٣٦٠	٠,٣٤	٠,٥٣	٠,٤١
٥	٠,٣٩٠	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٣٣
٦	٠,٤٤٠	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٣٩
٧	٠,٣٩٠	٠,٤٣	٠,٣٣	٠,٤٧
٨	٠,٥١٠	٠,٥٤	٠,٣٥	٠,٣٨
٩	٠,٣٣٠	٠,٣٧	٠,٤١	٠,٦٠
١٠	٠,٤٠٠	٠,٥١	٠,٣٩	٠,٤٣
١١	٠,٣٢	٠,٣٣	٠,٤٢	٠,٤٩
١٢	٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٥١	٠,٣٣
١٣	٠,٤٣	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٤٠
١٤	٠,٤٥	٠,٤١	٠,٤٠	٠,٥١
١٥	٠,٥٥	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٣٩
١٦	٠,٦١	٠,٥٦	٠,٣٦	٠,٦٠
١٧	٠,٣٨	٠,٥١	٠,٤٢	٠,٤٦
١٨	٠,٦٠	٠,٤٢	٠,٤٩	٠,٥٥

ب - ثبات مقياس سمات الشخصية: استخرجنا الباحثان ثبات المقياس بطريقتين هما: (طريقة إعادة الاختبار، وطريقة كيودر - ريتشاردسون ٢١) أولاً- طريقة إعادة الاختبار:- لغرض حساب قيمة معامل ثبات مقياس السمات قاما الباحثان بتطبيقه على (١٠٠) من طلبة كلية الفنون بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٧ وبعدها قام بأعاده تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١٧ وبهذه الحالة تم الحصول على درجتين لكل طالب، ثم قاما الباحثان باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة على السمات فكانت معاملات الثبات (٠,٧٧) لسمة الاجتماعية و(٠,٧٩) لسمة المسؤولية و(٠,٧٨) لسمة السيطرة و(٠,٧٩) لسمة الاتزان وكما في جدول (٤).

ثانياً- طريقة كيودر- ريتشاردسون (K-R21): قاما الباحثان بتطبيق معادلة كيودر- ريتشاردسون (K-R21) لاستخراج معاملات ثبات سمات الشخصية فحصل على معامل ثبات (٠,٨١) لسمة الاجتماعية و(٠,٨٢) لسمة المسؤولية و(٠,٨٢) لسمة السيطرة و(٠,٨٣) لسمة الاتزان وكما في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين معاملات ثبات سمات مقياس البورت

مجالات المقياس	الاجتماعية	المسؤولية	السيطرة	الاتزان الانفعالي
طرق الثبات				
طريقة إعادة الاختبار	٠,٧٧١	٠,٧٩٤	٠,٧٨٩	٠,٧٩٠
طريقة كيودر- ريتشاردسون ٢١	٠,٨١٠	٠,٨٢١	٠,٨٢٣	٠,٨٣١

تطبيق المقياس على العينة الأساسية: بعد ان تأكدا الباحثان من دقة وصلاحيه المقياس قام بتطبيقه على عينة البحث البالغ حجمها (١١٤) طالب وطالبة، خلال المدة المحصورة بين (٤ / ٤ / ٢٠١٧ و ١٨ / ٤ / ٢٠١٧) وقد تم تطبيق المقياسين بالآلية الآتية: اخذا الباحثان شعبة من كل مرحلة بعد ان استأذنا من رؤساء الاقسام والاساتذة المحاضرين بإعطائها النصف ساعة الاخيرة من المحاضرة ووزع الباحثان المقياس على الطلبة في قاعات محاضراتهم نفسها (وكان يطبق المقياس على مرحلة في كل يوم) وبغية الحصول على استجابات صادقة من قبل (الطلبة) المختبرين قام الباحث بتوضيح وشرح طريقة الاجابة على المقياس، مع محاولة ضبط الظروف الفيزيائية لأنها تؤثر تأثيراً كبيراً على اجابات المختبرين. (العجيلي، ٢٠٠١، ص٦٦).. لذا حاولا الباحثان ان يتعرض الطلبة المختبرين للظروف نفسها من تهوية وإضاءة ومكان الجلوس ووقت إجراء الاختبار. وبعد ان انتهى الباحثان تطبيق المقياس اخذا العدد المطلوب (حسب حجم العينة) وقام بتصحيح الاجابات على المقياس واستخراج البيانات وتجهيتها للتحليل الاحصائي.

الوسائل الإحصائية: قاما الباحثان بإدخال البيانات إلى الحاسبة واستعان بالحقبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) فاستخدم الوسائل الإحصائية الآتية:-
الوسائل الإحصائية: قاما الباحثان بإدخال البيانات إلى الحاسبة والاستعانة بالحقبة الإحصائية:

م ج س

$$= \frac{\text{م ج س}}{\text{ن}} \quad \text{١. الوسط الحسابي: س} =$$

ن

حيث ان: $\bar{س} =$ المتوسط الحسابي، $مج س =$ مجموع البيانات، $ن =$ عدد العينة (العبد، ١٩٩٣، ص ٤٩).

٢. قانون الانحراف المعياري. وقد استخدم في صدق وثبات المقاييس وفي معالجة بياناتهما:

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س - \bar{س})^2}{ن}}$$

حيث ان: $ع =$ الانحراف المعياري، $س =$ الدرجة، $\bar{س} =$ المتوسط الحسابي للدرجات. (ابو النيل، ١٩٨٧، ص ١٣٣)

٣. معامل ارتباط بوينت بايسيريل (الثنائي الاصيل) لحساب ارتباط الفقرة بالمجال الكلي لكل سمة في ايجاد صدق بناء المقاييس:

$$ع ص = \frac{ص١ - ص٠}{ص١ \times ص٠}$$

ارتباط الثنائي الاصيل، $ص١ =$ الوسط الحسابي للاجابات الصحيحة، $ص٠ =$ نسبة الاجابات الخاطئة، $ع ص =$ الانحراف المعياري لجميع الدرجات، $ص١ =$ نسبة الاجابات الصحيحة، $ص٠ =$ نسبة الاجابات الخاطئة. (الكناني، ٢٠٠٨، ص ١١٠)

٤. معامل التمييز لحساب قوة تمييز فقرات المقاييس:

$$ت = \frac{مج ص ع - مج ص د}{مج ص ع + د}$$

حيث ان: $ت =$ معامل التمييز، $مج ص ع =$ مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا، $مج ص د =$ مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا، $٢/١ ع + د =$ نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (الامام، ١٩٩٠، ص ١١٥)

٥. معامل ارتباط (بيرسون). لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والسمات الشخصية للطلبة المفحوصين، وكذلك استخدم في حساب الثبات في طريقة اعادة الاختبار:

$$ر = \frac{ن مج(س ص) - (مج س \times مج ص)}{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}$$

حيث ان: $ر =$ معامل الارتباط البسيط، $ن =$ عدد القيم، $مج س =$ مجموع قيم المتغير الاول، $مج ص =$ مجموع قيم المتغير الثاني. (العجيلي، ب. ت، ص ١٥٥).

٦. معادلة كيودر-ريتشاردسون (٢١ - K R) لقياس ثبات المقاييس:

$$ر٢١ = \frac{ن ع^2 - م(ن - م)}{ن(١ - ن)}$$

حيث ان $r = 21$ = معامل ثبات الاختبار، $n =$ عدد فقرات الاختبار، $E^2 =$ تباين درجات الاختبار، $m =$ متوسط درجات الاختبار. (الامام، ١٩٩٠، ص ١٦٥)

٧. الاختبار التائي لعينة واحدة **t-test for one Sample** لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للاستجابة الجمالية ولسمات الشخصية:

$$t = \frac{\bar{S} - \bar{A}}{\sqrt{\frac{E}{n}}}$$

حيث ان: $t =$ الاختبار، $\bar{S} =$ الوسط الحسابي، $\bar{A} =$ الوسط، $E =$ الانحراف المعياري، $n =$ حجم العينة. (البلداوي، ٢٠٠٤، ص ٢٢٦)

٨. الاختبار التائي لعينتين كبيرتين مستقلتين **t-test for two independent**

t samples لاستخراج دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلبة على الاستجابة الجمالية، وسمات الشخصية:

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \left(\frac{E_1 \times (n_1 - 1) + E_2 \times (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \right)}}}$$

حيث ان: $\bar{S}_1 =$ الوسط الحسابي للمجموعة الاولى، $\bar{S}_2 =$ الوسط الحسابي للمجموعة الثانية، $E_1 =$ مربع الانحراف المعياري للمجموعة الاولى، $E_2 =$ مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية، $n_1 =$ عدد افراد المجموعة الاولى، $n_2 =$ عدد افراد المجموعة الثانية. (البلداوي ٢٠٠٤، ص ٢٠٧)

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

نتائج البحث: بعد جمع البيانات الناتجة عن تطبيق المقياس على العينة الاساسية، وتحليلها احصائياً، أسفر البحث عن عدد من النتائج، سيقوم الباحثان بعرضها على وفق اهداف البحث وكما يأتي:-

أ- **سمة الاجتماعية:** بلغ المتوسط الحسابي لسمة الاجتماعية لدى عموم الطلبة (٦,٨٣٧) بانحراف معياري وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي **t-test** لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين الوسط الحسابي لعموم الطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩)، فكانت قيمة **t-test** المحسوبة (١٤,٧٦٧) وهي اكبر من قيمة **t-test** الجدولية البالغة (١,٩٦)، بدرجة حرية (٣٧٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو مبين في جدول (٥) وذلك يعني انخفاض مستوى الاجتماعية دون الوسط لدى عموم افراد العينة.

جدول (٥) يبين البيانات الاحصائية لعموم أفراد العينة لسمة (الاجتماعية)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المقياس	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
١١٤	٦,٨٣٧	٢,٨٣٩	٩	٣٧٥	١٤,٧٦٧	١,٩٦	دالة

وبلغ المتوسط الحسابي لسمة الاجتماعية للذكور (٧,٠١٢)، والانحراف المعياري لهم (٢,٩٤٧)، كما كان المتوسط الحسابي للإناث (٦,٧١١) وانحراف معياري (٢,٧٥٨) كما استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين كبيرتين للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين متوسطي الاناث والذكور، فكانت قيمة t-test المحسوبة (١,٠١٧)، وهي اقل من قيمة t-test الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (٦). وذلك يعني عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في هذه السمة.

جدول (٦) يبين البيانات الاحصائية لأفراد العينة لسمة (الاجتماعية).

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
ذكور	٥٧	٧,٠١٢	٢,٩٤٧	٣٧٤	١,٠١٧	١,٩٦	غير دالة
اناث	٥٧	٦,٧١١	٢,٧٥٨				

سمة المسؤولية:- بلغ المتوسط الحسابي لسمة المسؤولية لدى عموم الطلبة (٦,٤٠٤) بانحراف معياري (٢,٧٣٠) واستخدم الباحثان الاختبار التائي t - test لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي لعموم الطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩)، فكانت قيمة t-test المحسوبة (١٨,٤٣١) وهي اكبر من قيمة t-test الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يعني انخفاض مستوى سمة المسؤولية كما في جدول (٧).

جدول (٧) يبين البيانات الاحصائية لعموم أفراد العينة لسمة (المسؤولية).

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المقياس	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
١١٤	٦,٤٠٤	٢,٧٣٠	٩	٣٧٥	١٨,٤٣١	١,٩٦	دالة

وبلغ المتوسط الحسابي في سمة المسؤولية للذكور (٦,٩٦٨)، والانحراف المعياري لهم (٢,٨٦٢)، كما كان المتوسط الحسابي للإناث (٥,٩٩٥) وانحراف معياري (٢,٥٦٠) كما استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين كبيرتين للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين متوسطي الاناث والذكور، فكانت قيمة t-test المحسوبة (٣,٤٦٠) وهي اكبر من قيمة t-test الجدولية البالغة (١,٩٦)، بدرجة حرية (٣٧٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (٨). وذلك يعني تفوق الذكور على الاناث في هذه السمة.

جدول (٨) يبين البيانات الاحصائية لعموم أفراد العينة لسمة (المسؤولية) .

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	النتيجة عند مستوى ٠,٠٥
ذكور	٥٧	٦,٩٦٨	٢,٨٦٢	٣٧٤	٣,٤٦٠	١,٩٦	دالة
إناث	٥٧	٥,٩٩٥	٢,٥٦٠				

سمة السيطرة:- بلغ المتوسط الحسابي لسمة السيطرة لدى عموم الطلبة (٧,٠٣١) بانحراف معياري (٢,٨٣٥) وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي t-test لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي لعموم الطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩)، فكانت قيمة t-test المحسوبة (١٣,٤٥٨) وهي اكبر من قيمة t-test الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو مبين في جدول (٩). وذلك يعني انخفاض مستوى سمة السيطرة الى ما دون الوسط.

جدول (٩) يبين البيانات الاحصائية لعموم أفراد العينة لسمة (السيطرة) .

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المقياس	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
	١١٤	٧,٠٣١	٢,٨٣٥	٩	٣٧٥	١٣,٤٥٨	١,٩٦	دالة

وبلغ المتوسط الحسابي لسمة السيطرة للذكور (٧,٨٠٣)، والانحراف المعياري لهم (٢,٨٢٠)، كما كان المتوسط الحسابي للإناث (٦,٤٧٢) وبانحراف معياري (٢,٧١٩) كما استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين كبيرتين للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين متوسطي الإناث والذكور، فكانت قيمة t-test المحسوبة (٤,٦١٣)، بدرجة حرية (٣٧٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (١٠). وذلك يعني تفوق الذكور على الإناث في هذه السمة.

جدول (١٠) يبين البيانات الاحصائية لأفراد العينة لسمة (السيطرة) .

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
ذكور	٥٧	٧,٨٠٣	٢,٨٢٠	٣٧٤	٤,٦١٣	١,٩٦	دالة
إناث	٥٧	٦,٤٧٢	٢,٧١٩				

سمة الاتزان الانفعالي:- بلغ المتوسط الحسابي لسمة الاتزان الانفعالي لدى عموم الطلبة (٥,٩٣٨) بانحراف معياري (٢,٩٦٣) واستخدم الباحثان الاختبار التائي t-test لعينة واحدة للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي لعموم الطلبة ومتوسط المقياس البالغ (٩)، فكانت قيمة t-test المحسوبة (٢٠,٠٢٩) وهي اكبر من قيمة t-test الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو مبين في جدول (١١). يعني انخفاض مستوى سمة الاتزان الانفعالي الى ما دون الوسط

جدول (١١) يبين البيانات الاحصائية لعموم أفراد العينة لسمة (الاتزان الانفعالي)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المقياس	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
١١٤	٥,٩٣٨	٢,٩٦٣	٩	٣٧٥	٢٠,٠٢٩	١,٩٦	دالة

وبلغ المتوسط الحسابي لسمة الاتزان الانفعالي للذكور (٦,٦٢٠)، والانحراف المعياري لهم (٣,١١٦)، كما كان المتوسط الحسابي للإناث (٥,٤٤٥) وانحراف معياري (٢,٧٥٠) كما استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين كبيرتين للتحقق من معنوية الفرق الظاهر بين متوسطي الإناث والذكور، فكانت قيمة t-test المحسوبة (٣,٨٦٦)، بدرجة حرية (٣٧٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (١٢). وذلك يعني تفوق الذكور على الإناث في هذه السمة.

جدول (١٢) يبين البيانات الاحصائية لأفراد العينة لسمة (الاتزان الانفعالي)

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	النتيجة
ذكور	٥٧	٦,٦٢٠	٣,١١٦	٣٧٤	٣,٨٦٦	١,٩٦	دالة
إناث	٥٧	٥,٤٤٥	٢,٧٥٠				

الاستنتاجات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ومناقشتها يمكن أن نستنتج الآتي:

- ١- أن مستوى السمات الشخصية لدى عموم أفراد العينة لا يرتقي إلى مستوى ممتاز (رغم كون عينة البحث هم طلبة كلية فنون جميلة)، فهو يتراوح ما بين الوسط وما فوقه بقليل.
 - ٢- أن مستوى السمات الشخصية لدى الذكور أفضل من الإناث عموماً.
 - ٣- انخفاض سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث عموماً، فهو دون الوسط الحسابي للمقياس.
 - ٤- سمات شخصية الذكور عموماً أفضل منها لدى الإناث.. مع وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة احصائياً بين السمات الشخصية (الاجتماعية، السيطرة، الاتزان الانفعالي).
 - ٥- عدم وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية الخاصة بسمة المسؤولية.
 - ٦- التوصيات: أوصى الباحثان باستخدام مقياس جوردن ألبرت في قبول الطلبة المتقدمين إلى الكلية بوصفه مقياساً دقيقاً يبين عن أهم العلاقات الارتباطية بين السمات الشخصية (الاجتماعية، السيطرة، الاتزان الانفعالي).. لتعديل نسبة درجة قبول الطلبة المتقدمين إلى الكلية من (٦٠%) إلى (٦٥%).
- المقترحات: اقترحا الباحثان اجراء الدراسة التالية:
(الاتزان الانفعالي واثره في نمو الشخصية في نتاجات طلبة التربية الفنية).

Abstract**Personal characteristics of students of the Department of Art Education****In light of Gordon Albert's theory of personal preparations****By Abd El-Kreem Razoui****And Shawki Mustafa**

The current research was interested in studying (the personality traits of students of the Department of Art Education in the light of Jordan Albert's theory in personal preparations), which included four chapters, the first chapter dealt with the methodological framework of the research, which contained the problem that was reduced to the question: (Are there specific characteristics of the personality of the recipient students according to Albert's Theory?) While the importance that was demonstrated by studying the concept of personality included its dimensions, significance, and classifications, within the limits of adopting the Jordan Albert Scale for Psychological Preparations.

In addition to the research objectives, including: Exposing the personality traits of students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad, by checking the validity of the following hypotheses:

There is no positive correlation with significant significance at the level (05.0) between the general personality traits and the social trait of students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad.

- There is no positive correlation with significant significance at the level (05,0) between the general personality traits and the responsibility feature of students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad.

There is no positive correlation with significant significance at the level (5 0.0) between the general personality traits and the control trait among students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad.

- There is no positive correlation with significant significance at the level (5 0.0) between psychological characteristics and the emotional stability feature of students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad.

As well as the limits of the research, which were limited to revealing the relationship between personal characteristics (social, responsibility, control and emotional equilibrium) as measured by the (Jordan Albert) scale among recipients from students of the Faculty of Fine Arts / Department of Art Education / University of Baghdad for the academic year (2016-2017) and for morning study. While the second chapter included the theoretical framework and previous studies, which included two topics, the first came

under the title: The concept of personality (origins and theories), while the second topic dealt with the personality theory of Jordan Alport to the previous studies. While the third chapter included research procedures, which included the descriptive approach to research, which the researchers adopted as the easiest curriculum to achieve the goals of the study as well as the research community, which is represented by all students of the Faculty of Fine Arts / University of Baghdad in the Department of Art Education for all stages and number (456) according to records The college for the academic year (2016-2017) is (219) males and (237) females. The total of the first stage students was (207), by (110) males, (97) females, and the total of the second stage students (120) by (62) males, (58) females, and the total of the third stage students (67) by (28) Males and (39) females, and the total number of fourth stage students (62), by the rate of (19) males, and (43) females. The researchers adopted a measuring tool, represented by the Jordan Porter scale, to measure personality traits, which includes (72) items, and measures four attributes (social - responsibility - control - emotional balance) after researchers extract the stability of the scale in two ways: (re-test method, and the Kuder method - Richardson 21) as well. On relying on the statistical methods used in art education. While the fourth chapter included the results, conclusions, recommendations and proposals, and the most important results of the current research are:

- 1- The mean for the social attribute of the general student population was (6,837) with a standard deviation. The researchers used the T-test for one sample to verify the significance of the difference between the students 'mean and the average scale of (9). The calculated t-test value (14,767))
- 2- The mathematical average of the responsibility attribute for the general student reached (6,404) with a standard deviation (2,730). The researchers used the T-test for one sample to verify the significance of the apparent difference between the students 'mean and the average scale of (9), so the calculated t-test value (18,431).

In addition to the most important conclusions, the most important of which are:) The level of personality traits among the general population of the sample does not rise to an excellent level, it ranges between the medium and slightly above it. (And up to the research proposal tagged: (The effect of emotional equilibrium in the growth of personality in the products of students of art education)).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. ابراهيم، زكريا: مشكلة الفن، مشكلات فلسفية، دار مصر للطباعة، مكتب مصر، ب.ت.
٢. (بم.بي.الن): نظريات الشخصية، ترجمة: علاء الدين كفاي وآخرون، ط١، دار الفكر، الاردن، عمان، ٢٠١٠.

٣. الترتوري، محمد عوض: نظرية المعرفة، ط١، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠.
٤. الجبوري، محمد محمود عبد الجبار: الشخصية في ضوء علم النفس، مطبعة دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠.
٥. الجسماني، عبد علي: علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، مطبعة الخلود، بغداد، ١٩٨٤.
٦. خان، أميمه علي: علم النفس، مطبعة المعاني، بغداد، ١٩٧٠.
٧. الدوري، سعاد معروف: سمات الشخصية للزوجين وعلاقتها بالتوافق الزوجي، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، إطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٩٨٩.
٨. الزغلول، عماد وعلي الهنداوي: مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية، ٢٠٠٤.
٩. السيد، عبد الحلیم محمود: الإبداع والشخصية (دراسة سايكولوجية)، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧١.
١٠. صالح، قاسم حسين: الشخصية بين التنظير والقياس، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨.
١١. صالح، حسين حمادة: دراسات في الفلسفة اليونانية، ط١، ج٢، دار الهادي، لبنان، ٢٠٠٥.
١٢. الطالب، نزار وكامل لويس: علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
١٣. عباس، خليل وآخرون: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٦.
١٤. عبد الخالق، احمد محمد: الابعاد الاساسية للشخصية، ط٢، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٣.
١٥. عبد الغفار، عبد السلام وآخرون: إختبار عوامل الشخصية للراشدين، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.
١٦. عطية، طارق ابراهيم الدسوقي: الشخصية الانسانية بين الحقيقة وعلم النفس، دار الجامعة الجديدة، مصر، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
١٧. غباري، ثائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة: سيكولوجيا الشخصية، ط١، مكتبة الشعر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
١٨. غنيم، محمد سيد: سيكولوجية الشخصية (محددتها بقياسه، نظرياته)، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.
١٩. قطامي، يوسف محمود: نظريا التعلم والتعليم، دار الفكر، الاردن، ٢٠٠٥.
٢٠. لازاروس، ريتشارد: الشخصية، ترجمة: سيد محمد غنيم، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٠.
٢١. دافيدوف، ليندال، مدخل علم النفس، ط٢، ت: سيد الطواب وآخرون، القاهرة، مطابع المكتب المصري، ١٩٨٣.
٢٢. مليكة، لويس كامل: الشخصية وقياسها، ط١، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٥٩.
٢٣. منصور، طلعت وآخرون: أسس علم النفس العام، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٨.
٢٤. المياحي، عاد محمود حمادي: خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩.
25. Allport, G. W.: *Personality psychological interpretation*, New York , 1937.
26. Allport, G. W.: *G A Study of Values A Scale for Measuring the Dominant Interesting* , 1961.
27. Boeree , B.: *Methodology For Consumer and Market Behavior* ,U.S.A , 1997.
28. Cattell.R.B: *The scientific Analysis personality of*. Baltimore. MD, London,1966.